

شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام (١/٤) | الشرح الأول |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اشهد ان لا اله عرفا وان لم يكن قويا المقصود بوجود فرصة معليش اذا نذره قصدا قال نذر علينا اليوم التاسع والعشرين هذا ندعو

الله لكن لو نذر قال ان قدم ابي او ان شفي عمي او ولدي - [00:00:00](#)

صمت ذلك اليوم وصمت اليوم الذي يليه فشفي فشفي في ثمانية وعشرين فله ان يصوم تسعة وعشرين في هذه الحالة لانه ما قصد

طيب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا - [00:00:40](#)

فان غم عليكم فاقدروا له. طيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الضمير هنا الى رمضان وبا شعبان من شوال. طبعاً ليس

فقط هلال رمضان الاولى والثانية وهذا - [00:01:10](#)

قول الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر. انزلنا ايش؟ اذا لم يذكر للعلم وهكذا في هذا الحديث لم يذكر للعلم به. وقد جاء عن قال

اذا رأيت الله فصوموا. كلمة ايش؟ الهلال وهو المراد الى غير العلماء - [00:01:50](#)

هذا الحديث فيه فوائد الفائدة الأولى انه يجب صيام رمضان رمضان اصام لاحد امرين اما برؤية هلاله وذلك قراءة ليلة الثلاثاءين.

وقت التراني بعد غروب الشمس بعد غروب الشمس فلا تنفع الرؤيا - [00:02:20](#)

في هذا الوقت وقت الرؤية الشرعية هي وقت غروب الشمس عقيد الغروب ودائما الهلال يستمر طويلا يبدأ بالظهور في اول ليلة ولا

يراه الا القلة من الناس ثم كل ليلة تزداد فترة بقاءه حتى يأتي ليلة الثالث عشر - [00:02:50](#)

لان القمر فيها ابيض في جميع اما باقي الليالي ففي الليلة يبقى ثلث ساعة تقريبا ربع ساعة خمسة وعشرين دقيقة ثم ليلة الثانية

يستمر اكثر يمكن يأخذ او ساعة واللييلة الرابعة هكذا حتى تأتي ليلة ثلاثة عشر فيبقى - [00:03:20](#)

ثم يأتي آخر الشهر وينعكس الأمر فيبدأ يتنافس الوقت حتى تأتي ليالي الإستشراق في اخر من الشهر. اذا الحالة او الموجب الاول

الموجب الاول الذي يجب لاجل ان يصام الشهر شهر رمضان ورؤيته هلاله حيث رؤيا الهلال - [00:03:50](#)

فقد دخل شهر رمضان فيجب على الناس ان يمشوا. طيب الحالة الثانية ان يوم الهلال سواء لم يرى في وجود غير او غوار او لغير

ذلك او ان الليلة صحو ولكن لم يرد لعدم ففي هذه الحالة - [00:04:20](#)

فيجب اكمال عدة شعبان الذين يوما والشهر الهجري لا يكون الا تسعة وعشرين يوما او ثلاثين يوما فقط هاتان الحالتان اللتان يجب

فيهما الصيام الحالة الثالثة ذكرها الحنابلة رحمة الله واياه وهي موجودة في كتب المذهب كلها. وهي انه يجب - [00:04:50](#)

وهي اذا لم يرى الامام بسبب غيره. اذا حال دون رؤية الهلال او قتل فيجب ان يصام ذلك اليوم احتياطا هذا القول ضعيف وليس

عليه العمل لكن هو مشهور مذهب الحنابلة رحمه الله ليس عليه عمل قديم. لهذه - [00:05:20](#)

وجاء في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة ثلاثين. والصحيح لا وجوبا ولا استحبابا انما يكره او يحرم التحريم لانه هو

يوم الشفع. اما عند الحنابلة فلا يعتبرون هذا هو الشرك - [00:05:50](#)

يوم الثلاثاءين لكن متى اذا لم يكن هناك اذا كان الصحو فالثلاثين عندهم يوم يوم شك لا يصام وما اذا كان غير من قتل فانه ليس

يوم شأن ولكنه يوم يجب صوم احتياطا. ولكن هذا الصوم - [00:06:20](#)

طيب من فوائد الحديث ان الاعتبار في صيام رمضان الشرعية وليس من الحساب الملكي ولا يعتبر براءة الفلكين قد ثبت في

الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امة امية - 00:06:50 لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا وهكذا. وهكذا وهكذا يعني يا تسعة وعشرين يا ثلاثين. فلا يصام ولا اعتبار بولادة الهلال وهذه الحادثة الرابعة والخامسة. يعني لو قال - 00:07:20

ليست العبرة ببلادة الهلال العبرة بالرؤية لانه قد يولد الهلال ويقول صغيرا لا يرى فلذلك تعتبر الولادة ولادة الهلال وهي بداية العادة التي تنوبها اطلق النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا قال اذا رأيت نوح - 00:07:50

والمراد رؤية العين هنا. ولكن لو رؤي بالعين المجردة او يعني يجوز ان يعتبر برؤية المكبرات كأنواعها يسمونه المجهر وكذا او التبديل او غيرها. اي او مثل المواسم الفلكية الان المناصب يرى من خلالها الهلال - 00:08:20

تكبر وترتكز المنصب الملكي فائدته انه يقرب فيكبر السورة ويركز على موضع الهلال لان عنده موضع الهلال معروف في كل يوم من ايام الشهر بخلاف انا وانت ما استطعنا ان ننظر اليه يعني بدا رؤية عندنا واسع ولذلك - 00:09:00

تحدد موضع الهلال سواء كان طالعا او خفيا من خلال وهي معتبرة شرعا في قول عامة العلماء المعاصرين طيب. قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه هذا فكتم العدد المقبول في الرؤية اختلف العلماء في هذا واصح الاقوال - 00:09:20

لحديث ابن عمر فيه ان ابي داود هريرة واما الثانية اذا رأيتموه فافطروا فلا يكفي في خروج شهر رمضان ودخول شهر شوال الى شهر من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

فاذا شهد شاهدان فصوموا وعسكروا. شاهدات فصوموا واصوموا اعتمد على ابن عمر في الدخول انه شهد انه شهد وحده فقبل النبي صلى الله عليه وسلم جاء ايضا الاعرابي شهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

قالوا والفرق بين الدخول والخروج ان الدخول صيام الخروج اذا دخول رمضان يمشي في شهر واحد وخروجا يأتي فيه للدولة هي التي ترتب هذا. قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم اذن فصوموا. استدل بهذا بعض العلماء على ان رؤية - 00:10:40

او رؤية شخص تكون عامة لجميع الامور. واستدل به اخرون قالوا اذا رأيتم يعني رآه والمسألة فيها خلاف ولا يترتب عليها في وقتنا هذه عمل لان الناس تبع لدولهم. كل دولة الان تصوم وحدها. فالامر في هذه المسألة - 00:11:20

جيرانهم فلا بأس ان صاموا وحدهم امر واسع بخاصة يعلم انه في القديم لم يكن ابدا ان يصون جميع الناس برؤية اهل بلد واحد لماذا؟ لانه لا يستطيعون العلم. لا يستطيعون العلم. ما عندهم - 00:11:50

لكن لا شك انه لو توحدت الامة على خليفة او سلطان واحد او تسعت ارجائها لا يختلف. ولو توحدوا الآن فهذا ايضا اولى واحسن. لو توحدوا لكن ما حصل هذا - 00:12:20

والامر في هذا سهل مثل ما قلنا كل قوم يتبعون حكومتهم. فاذا صامت الدولة لأن الصوم يوم يصوم الناس يوم يفطروا كما جاء في هذا في عدة لعله يشد بعضها بعضا. وجاءت في هذا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. مع عموم هذا الخبر قد يفيد ايضا مثل

هذه الفعل - 00:12:40

طيب معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم فاقدوا له. ما معنى فاقدوا له قدموا له ثلاثين يوما عدوا لهم جمهور العلماء جمهور العلماء على ان معنى فاقدوا له يعني - 00:13:10

يعدوا له عدة تامة قدموا الشهر تاما يعني ثلاثين يوما وهذا يبينه الاحاديث الاخرى يبينه الاحاديث الاخرى فاكثرها عدة شعبان ثلاثين يوما. هذا مذهب الجمهور من السلف والخلف وهو مذهب الائمة الثلاثة وقوم بمذهب الامام احمد. والقول الثاني ان معنى تقديم -

00:13:40

طيب كيف يكون؟ كيف نضيق عليه يعني نجعله تسعة وعشرين يوما. هذا معنى التضييق وهذا مذهب الامام احمد. وعامة اصحابه. ولكن الراجح والقول الأول والمذهب جمهور الفقهاء وهذي المسائل التي اشتهر فيها الخلاف بين الحياة وبين الغير من العلماء. وكتب

فيها من مؤلفات - 00:14:10

الجوزي ايضا كتاب طيب هذه اهم فوائد المتعلقة اعدنا سؤال يتعلم كلام الخبر على كل حال الاخ يقول بعض الناس في بعض الدول

العربية لربما خالفوا امته فصاروا مثلا مع المملكة او غيرها نقول هذا - [00:14:50](#)

هي مسألة اجتهادية. هي مسألة لها فيها اجتهاد يعني مذهب يرون هذا الرأي. ولو لم تقبل لكن قول الاثنان اصح وهو ان الاعتبار بصوت عموم الناس لعمر هذا الخبر اذا رأيتموه فصوموا يصوم - [00:15:50](#)

والله ده اول ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصوم يوم يصوم الناس والفقه يوم يفطر يوم الاضحى كلام فهي مسألة اجتهاد لكن الاولى بهم ان يصوموا مع بلادهم مع دولة - [00:16:20](#)

كأنك تقول ان في بعض الناس اذا صمنا اليوم بعد يوم معين يشككون هذا التشكيك غلط لان العبرة بالرؤية والشهادة والقبول مع النفس. قد يشهد واحد واثنين فلا تقبل شهادتهم - [00:16:50](#)

فلا يجب ان نشكك في صيام الناس. فالصيام على حسب ما السلطان الى قدر شهادة الشهود لكن لو فرض انهم اخطأوا الحمد لله. اذا اخطأ الناس فان صاموا تسعة وعشرين يوم فلا حرج - [00:17:20](#)

ثمانية وعشرين يوم يجدون يوما واحدا وقد ثبت هذا عن علي رضي الله عنه انه صاموا في عهد علي رضي الله عنه ثمانية وعشرين فامرهم علي رضي الله عنه في خطبة العيد ان يوما واحدا فلو صام ثمان وعشرين يوم يكون يوما اذا صام - [00:17:40](#)

وصيام صحيح لا يجوز التشكيك في هذا نعم تقبل شهادة المرأة في سؤال الصوت بسبب تقاليد ليست خاصة المفردات يعني لا تجد في مذاهب اخرى الا عربا. اما كعلم علم - [00:18:00](#)

هم الذين الفوا في المفاوضات وهذه المفردات ويراد بها ما تفرد به الحنابلة عن بقية المذاهب الثلاثة وانما كتب اصحابه رحمهم الله لان زعم ان الامام احمد وانه لا مذهب له وانه من اصحاب الشافعي - [00:19:00](#)

فغضب الاصحاب واول من غضب غضب على علي دينه الراسي وهو بقي سيدنا علي بقيت منهم بعض الرواسب. الف في المفردات يرد به عن رأس الشام. يقول الامام احمد عالم له مذهب - [00:19:50](#)

وله مفردات تفرد بها عن بقية الأئمة. لا يتبع بها احد. وهذا لكنه لا شك في تشابه كبير بينه وبين مذهب الشافعية لاسباب منها اول ان الامام احمد تلميذ الشافعي. واخذ الفقه عن الشافعي. وكان يفتخر بهذا - [00:20:30](#)

ومنها ان منهج احمد ومنهج الشافعي واحد تجد وان كان في خلاف بينهم لكن مذهبهما متقارب في اصول الفقه واصول المأخر بخلاف الحنفية بينه وبين مذهب فهد حتى المالكية في فرق كبير بينه وبين مذهب - [00:21:00](#)

ولذلك ستجد ان الكتب الشافعية تشبه كتب الحنابلة في هذا عن المفردات والمفردات لا علاقة لها بالكتاب والصيام فحسب بل هي في جميع ابواب نتكلم الان عن مسائل الصيام. وذكرنا بعض هذه المفردات لاجتهادها اجتهادها. وقدوة - [00:21:30](#)

متعددة مرفوعة كثيرا ما اهتم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة يقول النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا - [00:22:00](#)

هذا الامر وهذا الامر للاستحباب. سنة مؤكدة الحرص عليها السحور هو الاكل اكلة السحور تسمى السحور. بفتح السين. والسحور هو الفعل نشر الضوء والوضوء. والمراد بهذا الحديث الحج على اكلة السحر - [00:22:50](#)

وقد عزل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فانها بركة. فان في السحور بركة بركة المراد بها الخير الكثير والنماء والزيادة. ويراد بها ايضا الاستقرار والثبات والمراد هنا بالبركة نوعان البركة الشرعية والبركة - [00:23:20](#)

الكونية اما البركة الشرعية في اكلة السحر اول ما موافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على اكلة السحر وقد امر بذلك في احاديث قال فليتسحر قال فليتسحر احدكم ولو ان يجمع جرعة - [00:23:50](#)

وكان احيان يتسحر على الرطب او على التمر على التمر وحيانا التمر والماء عليه الصلاة والسلام. فاذا البركة في اول الاقتران بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا مخالفة اهل الكتاب. فان اهل الكتاب - [00:24:20](#)

ليس في سياقهم اكلة زحمة قد ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفرق ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اثنت السحر. وذلك لان الصيام قديما حتى - [00:24:50](#)

يوم الإسلام كان من نام صام من نام صام خلاص ما عاد يعرف وهذا كان في اول ثم نسخ بقول الله جل وعلا احل لكم ليلة الصيام الى ان قال فكلوا واشربوا حتى - [00:25:10](#)

الى الليل فرخص الله عز وجل الناس في فعل كل ما جاز لهم فعله في الليل في اول الليل. من الجماع اما في اول الاسلام فكانوا يفطرون المغرب. وله ان يأكل ما لم ينم. فاذا نام - [00:25:40](#)

حرم عليه الاكل. فنسخ هذا من اشياء حصلت وهو من التدرج في التشريع. ثالثا البركة استعمال الرخصة الشرعية ما هي الرخصة الشرعية رخصة السحق لان الشرع كان قد منع من ذلك - [00:26:10](#)

فانت تستعمل هذا الترخيص من الله عز وجل وهذا ليس الترخيص الاصطلاحي لكن الترخيص هذي البركة الشرعية من لخصها تفضل طيب باقي عندنا ايش بركة ايش؟ كونية. او الحسية او قدرية ايا ما كان. ما هي البركة الحسية - [00:26:50](#)

هي ان من اكل في وقت السحر سهل عليه الصيام وسلم من الم الجوع وصداع الجوع والعطش وما اشبه ذلك في اكلة السحر تسهيل للصائم حتى يتم صومه وهو نشيد - [00:27:40](#)

ولذلك نهى الشارع عن الوساخ كما سيعلم. لانه يصاب فيه مشقة الذي يأكل اكلة السحر ستجده انشط من غيره وحتى الاطباء الان ينصحون باكلة السحر. ويقولون الذي لا يأكل في السحر قد يصاب بما يسمونه صداع الجوع - [00:28:10](#)

الجوع يعني يصدع بسبب الجوع طيب ما حكم السحر؟ تسحر؟ قلنا انه سنة مؤكدة ما وقت السحر؟ ما وقت التسحر؟ اختلف العلماء في هذا على اصح الاقوال ان وقت السحور هو وقت السحر. ووقت السحر كما قال الفيوز - [00:28:40](#)

وعبر عنه بعض العلماء قالوا هو ما بين الفجر الصادق ما بين الفجر الكاذب والصادق. فاكله السحر ينبغي ان تؤخرها الى قبيل الفجر اما قول الشافعية وبعض الفقهاء انها وقتها يبدأ من نصف الليل. هذا قول ضعيف. قول ضعيف - [00:29:20](#)

والصواب والله اعلم الراجح ان وقت السجود وقت وقت السحور هو وقت السحرة وذلك قبيلة نصف ساعة قريب من هذا. اما واحد يأكل الساعة اثنعش من الليل عشاء ثاني ولا عشاء ثالث ولا رابع - [00:30:00](#)

طيب مما يحصل فضل الشعور؟ يحصل اي شئ ولو بجمعة احد وينبغي ان يكون في السحور تمرا ينبغي ان يكون في السحور تمرا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتسحر على التمر. كما في سنن ابي داوود اسناد قوي - [00:30:30](#)

والتمر بركة. فيه مادة سكرية تساعد ايضا على البقاء يعني هذه المادة في البديل فيكون يرتاح الانسان فترة اطول نعم نقرأ الحديث الثاني السحور او بالسكوت وهناك مجال الاسئلة السلام عليكم حنا انس ابن مالك عن زيد ابن ثابت رضي الله عنهما قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله - [00:31:00](#)

عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدرك وخمسين اية هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك احد في السحر كان - [00:31:40](#)

يتسحر عليكم السلام اذا فقد ثبت مشروعية الصدور في قوله وفعله صلى الله عليه وسلم. وفي ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا ما يكون بينها وبين الاذان الا قراءة خمسين اية يعني قرابة خمس او سبع دقائق تقريبا - [00:32:00](#)

هذا معناه ان يؤخره جدا وجاء في حديث انس الصحيح انه كان يتسحر بعد اذان بعد اذان ميلاد بعد اذان ميلاد. وقبل ان يؤذن مكتوب هذا الا ان يصعد هذا - [00:32:20](#)

السنة ان تؤخر اكلة السحر تؤخر اكلة السحر ما استطاعت حتى يكون قريب من لماذا؟ لان فائدتها في التأخير. فانك اذا اكلت مبكرا وعسرت. اكلة سحر ما عاد صارت مفيدة صار كأنها العشاء كلما كانت فائدتها اكبر. لكن - [00:33:00](#)

يجب ان ينتهي الانسان من السحور من السحور عفوا من السحور قبل اذان الفجر قبل اذان لكن رواه الامام احمد في مسنده وابو داوود في سننه من حديث ابي هريرة - [00:33:30](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن اذا اذن الفجر احدكم شئ فلا يضعه حتى او كما قال عليه الصلاة والسلام وهذا حديث صححه الجماعة اسناده بعض اهل العلم - [00:33:50](#)

لكن له شواهد المقصود ان هذا الحديث يدل على الترخيص في الشيء اليسير الى ما او يقضى فلا بأس ان تكملها. وهذا في عصرنا هذا واضح لماذا؟ لانه لا احد الآن يؤدب اذان الفجر عن يقين. في احد الان يؤذن - [00:34:10](#)

مات الاكبر متعود كل يوم يناظر اما الان على التقويم على الساعة والساعة يقين ولا الظن؟ الرد ولذلك لا نشدد يعني لكن لا يوسع للناس في هذا طالب العلم الفاهم يعرف ماذا يقول واضح؟ المقصود لا - [00:34:40](#)
لا تشدد على الناس فتضييق عليه ولا توسع عليه وتفسد عليهم الصيام. فالفتوى لها احكامها والمفتي يعرف الظروف والمناسبات التي تحيط بالسؤال. وبخاصة ما قلت عندنا امران ما احد يؤذن وهو يرى الفجر على الساعة والساعة كما قال شيخ ابن باز رحمه الله - [00:35:20](#)

والمسألة الثانية عن اذان الفجر الان نتكلم في انه يقدم قليلا. خمس دقائق فاكثر العلماء الان المعاصرون يرون ان اذان الفجر فيه بعض التقديم وان اختلفوا في دار هذا التقديم. لكن لا مثل ما قلنا خلاصة الكلام لا تشدد ولا - [00:35:50](#)
ويقال للناس انا اذن فامسكم. لكن لو جاءك واحد قال والله شربت او لما تقدم من الاسباب نعم ايه ده؟ ايه ده كان ذكيا وله مشهد معروف في حرب القادسية رضي الله عنه استشهد فيه ابو قاتل قتالا يعني عظيما - [00:36:20](#)
طبعاً جايب اجل وهو اكبر منه واعلم منه واكبر مجاهدة النبي صلى الله عليه وسلم في مجالس العلم منه من الصغير كان رجلا الصحابة واعلمهم الفرائض سيد امام علم وهو من ائمة الفتوى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وليس غريب وهذا ليس الحديث الوحيد. في احاديث كثيرة يسأل فيها انس زيد - [00:37:20](#)

المقصود ان هذا السؤال ليس بالمستقبل ليس بمستغرب وليس معنى انس كونه يخدم النبي في طعامه وشرابه في وقت السحر او غيره في البيت اما في الوقت الى بيته وكان صغيرا رضي الله عنه - [00:38:00](#)
احسنت انت فقير الكلام صحيح هذا الدعاء لم يعتمر الشارع هذا هل نفطر مع الاذان او بعد ما ينتهي الاذان؟ طبعاً نقول اولاً لا يجوز للمؤذن ان يؤذن حتى - [00:38:30](#)

فاذا اذن بعد غروب الشمس لانه يجب عليه ان الا بعد غروب الشمس العبرة طبعاً بغروب الشمس. فلو اذن خطأ لم يجد ان يفطر الاذان بالله تنجح بعض المؤذنين ساعة خربان وعندك سنوات تصوم ببعض الاخوان هنا في الرياض احيانا في الشفاء - [00:39:00](#)
خمس دقائق عندك اشاعات عندك ساعات جوال كل الناس معه فلا تستعجل لكن بعض الناس لكن على كل حال يعني الواقع الواقع الان في بعض المناطق خاصة عندنا في الرياض يعني ايضا الاذان - [00:39:30](#)

فيعني لا نجوز لاحد الا واحد يرى شوف الشمس هربت احيانا اذكر احيانا كنا نطلع كنا شباب فلسطين لربما كثيرا خمس دقائق لكن اهم شيء وفي نظره تحشم يعني تقول وراء شجرة او وراء اكمه او وراء جبل او وراء هضبة لابد ان ترى الافق - [00:40:00](#)
وترى سقوط قرص الشمس كله قرص الشمس كله وراء الافق تماما اعلى الفرص ولا ينفع الا اشعاع الشمس. في الحديث الذي سيأتينا بعد قليل ان شاء الله في سؤال نعم احسن الله اليكم عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:40:50](#)
صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله. ثم يغتسل ويصوم هذي مسألة سهلة كما في اول الاسلام في اول الاسلام ان من اه استيقظ وهو جند بعد الفجر لا يصح صيامه. لكن - [00:41:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح احيانا وهو جنب ثم يغتسل ويصلي وهذه المسألة واضحة اذا اصبح جنباً فله من ان يغتسل ويصلي ويصوم لكن لا يجوز الجماع بعد طلوع الفجر. اما كونه قادم الى ما بعد طلوع الفجر هذا لا يفسد الصيام. وهذا باتفاق العلماء - [00:41:40](#)

كان في خلاف قديم يا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لكن افترق العلماء في بعض فيما بعد على هذا الحضور واحد المسألة واضحة وهكذا المرأة الحالة هكذا المرأة الحائض اذا طهرت لكنها لم تكتسب رأت - [00:42:10](#)
الظهر الظهر وقصة بيضاء لمدة يوم كامل. رأت الطهر ولكنها لم تغتسل الا بعد هل يصح صيامه ام لا؟ ها؟ يصح صيامها لكن بشرط ان تنوي الصيام قبل ايش قبل الفجر واما اذا لم ترى الطهر تتوقع يمكن يحتمل ولم ترى الظهر الا - [00:42:30](#)

تكمل مفطر ذلك اليوم وتصوم نعم في سؤال طيب ماشي. احسن الله اليك. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه وانما اطعمه الله وسقاه. نعم هذا حديث عظيم - [00:43:00](#)

ما في هذه الشريعة المباركة من اليسر والسهولة. فقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب. يدل على ان الاكل والشرب من المفطرات. وهذا محل اجماع بين العلماء. فالمفطرات - [00:43:30](#)

سبعة او ثمانية على خلاف في بعضها بعض الرسل الى عشرة بعض لن نأتي بالذكر المفطرات تماما على تمام الاحاديث الاكل والشرب فقط بالاجماع. العلماء المعاصرون ما هو في معنى الاكل والشرب. فهو في معنى الاكل - [00:43:50](#)

وهو نوعان. النوع الاول الابر المغذية. الابر المغذية. عند ابر مغذية وابر غير مغذية وقد اختلف العلماء طلعت هذه الابر ثلاثين سنة اكثر من اربعين سنة اختلفوا في حكم هذه الابر فبعضهم قال فطره - [00:44:20](#)

جميع الاحوال وبعضهم قال اذا كانت في الوريد فهي مفطرة اذا كان في العضل فهي وبعضهم قال لا تفطر مطلقا. والصحيح التفصيلي صح قوله استقر عليه اكثر العلماء المعاصرين الآن - [00:44:50](#)

ان الابر نوعان ابر مغذية وابر غير مغذية فالابر مغذية هي التي اذا وضعت في الانسان قامت بالنسبة له مقام الاكل والشرب. مثل اللي يحبون الان سكر الجلوكوز هذا المغذيات وتنزل على المريض فيبقى احيانا يوم يومين لا يأكل ولا يشرب. فهذه تعتبر مفطرة - [00:45:10](#)

لا يصح الصيام معها. اما اكثر الابر الآن لا تعتبر مفطرة لانها غير مغذية اكثر الابر الآن يعني الابر المسكنة الابر العلاجية مثل الابر السكر الانسولين او غيره او الابر المسكنة - [00:45:40](#)

انها المضادات الحيوية كل هذه غير مقدره. فالغالب على الابر انها غير مفضلة. فانت اذا احتجت الى وضع امرأة تسأل الطبيب تغذي ولا لا؟ اذا قالت لها ان تشكل الحرارة تشكل الالم. فلا بأس ان تفعلها - [00:46:00](#)

ان كنت مضطرا اليها جاز لك ان تأخذها اذا كنت غير مضطر حرم عليك لحاجة او لضرورة نحتاج اليها لتسكير الم او لمنع انتشار الم او ما اشبه ذلك فلا حرج ان شاء الله - [00:46:20](#)

النوع الثاني النوع الثاني لما يقوم مقام الاكل والشرب ما هو ما هو؟ اي نعم حقن الدم حقن الدم. الدم كما يقولون هو خلاصة الغذاء. خلاصة الغناء وفي حياة الانسان - [00:46:50](#)

فهذا الدم هو يحمل خلاصة هذا الغذاء المكسجين وغيرها مما يغذي البدن وينقل ايضا ويخرج ما يحتاج الانسان الى اخراجه آآ مثل ذلك من شدة الوضوء او غيره فاذا حقن الانسان بالدم افطر لان الدم هو خلاصة الغذاء فكأنه تغذى. ولذلك نقول ايضا - [00:47:20](#)

الانسان ان يحقن الدم الا ايش؟ الا مضطرا الا مضطرا فاذا اضطر الى حقن الدم لحاجته جازما اما اذا كان لا حاجة له في ذلك ان تتأجل الى الليل فنقول - [00:47:50](#)

طيب استفادوا من هذا الحديث ايضا شرط من شروط التفقيير للمفضل وهو ان يكون من تناول المفطر اذا شروط الفطرات عند الفقهاء ثلاثة او اربعة. المشهور في مذهب الامام احمد انها ثلاثة. والقول - [00:48:10](#)

وهو قول بعض اصحابه وغيره من اصحابنا انها اربعة شروط وهو الصحيح فالذي ذكره عامة الاصحاب وصاحب الروم الاول ما هو؟ ايش ان يكون ذاكرة او الذكر وضده وضدها النسيان الثاني العمد - [00:48:50](#)

وظده الخطأ وظده الثالث وضده الاكرام ها الاختيار هذي كم شرط؟ ثلاثة. بقي الرابع رابع ما هو العلم ظده الجهل هذه الأربعة تسمى شروط الفطر بالمفطرات. قلت لكم انها مذكورة في كتب الفطر لكن - [00:49:40](#)

احسن يعني ساقها في سياق مريب وجميل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كتابه ايش؟ مجالس شهر رمضان لكنه ذكر ثلاثة وترك الرابع ترك الرابع ذكر الشيخ العلم وذكر الذكر وذكر الاختيار. لكنه ترك الخطأ. ترك ايش - [00:50:30](#)

الخطأ والصواب ان الخطأ مكتوب عند اهل العلم. ولا يعني عنهم غيره. اذا شروط الفطر والمفطرات كم؟ اربعة الاول الذي دل عليه الحديث ان يكون ذاكرة لا ناسا. طيب قال هذا الحديث انه لو نسي - [00:51:00](#)

اكثر من مرة صيامه صحيح. فلو ان الانسان نسي واكل ثم ذكر. ثم بعد ساعة نسيت اكل ثم ذكر ثم مرة ثالثة او رابعة صيام صحيح او باطل طيب ورد هذا الحديث ايضا انه لو نسي سائر اليوم ان صيامه - [00:51:20](#)

صحيح. بس اهم شيه ناوي صيام هذا اليوم. لكن اذا لم يكن ناوي صيام هذا اليوم في الليل هذا لا يعتبر صادق اصلا. يعني لو واحد قال انا يوم يوم السبت لو واحد قال يوم الاثنين القادم - [00:51:40](#)

ومن الآن نسي يوم الأحد ونسي يوم ليلة الإثنين ويوم جاء الثلاثاء الإثنين العصر الظهر بالتغدا ذكرت هل يصلح هذا الصيام؟ لا لانه ما نوى هذا هذا مثل اللي قاعد السنة الجاية عن صوم رمضان - [00:52:00](#)

انما نية الصيام من الليل او قبل الليل بيسير اذا لم يقطعها اما واحد داوود قبل يومين او ثلاثة او اربعة مثل اللي قايل ابصلي قبل ثلاث ساعات هذا لا يعتبر - [00:52:20](#)

النية لابد ان تكون تقارب ايش؟ بالعمل. اما اذا كان بينهما فاصل طويل عرفا فلا واكثر العلماء يقولون لابد من نية الصيام الخروج من الليل. وهكذا اذا كان نافلة فعكد لا - [00:52:40](#)

نعم رمضان يأتي فيه نية واحدة ما لم يقطعها ما لم يقطع حرام. فهي يعني الذين يقرأون مثلنا الان يقرأون كتاب مستقل او كتاب الحج لوحده يعني ينبغي انه يأتي بالحديث رقم واحد من الكتاب - [00:53:00](#)

ويضعونه في اول الباب لانه متعلق بجميع ابواب العلم. فالنية طبعاً ان شاء الله - [00:53:30](#)